

لسان العرب

(شجن) الشَّجَنُ الهمُّ والحُزْنُ والجمع أَشْجَانٌ وشُجُونٌ شَجِنَ بالكسر شَجَنًا وشُجُونًا فهو شاجِنٌ وشَجْنٌ وتشَجَّجَنَ وشَجَّجَنَهُ الأَمْرُ يَشْجُجُنُهُ شَجَنًا وشُجُونًا وأَشْجَجَنَهُ أَحْزَنَهُ وقوله يُوَدِّعُ بِالْأَمْرِ اسِرْ كُلَّ عَمَلٍ سِرٍّ مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُحْزِنُ مُرْسِلِيهَا وَأَصْحَابَهَا لِخَيْبَتِهَا مِنَ الصِّيدِ بَلْ يَصِدُّ نَهْ مَا شَاءَ وَشَجَّجَتِ الْحَمَامَةُ تَشْجُجُنُ شُجُونًا نَاحَتْ وَتَحَزَّزَتْ وَالشَّجَنُ هَوَى النَّفْسِ وَالشَّجَنُ الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ أَشْجَانُ وَالشَّجَنُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَاجَةُ أَيْنَمَا كَانَتْ قَالَ الرَّاجِزُ إِنِّي سَأُبْذِي لَكَ فِيمَا أُبْذِي لِي شَجَنَانِ شَجَنٌ بَنَجْدٍ وَشَجَنٌ لِي بِبِلَادِ الْهِنْدِ .

(* قوله « ببلاد الهند » مثله في المحكم والذي في الصحاح ببلاد السند) .

والجمع أَشْجَانٌ وشُجُونٌ قَالَ ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْذَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَاتُ رَفَاقٌ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا وَيُرْوَى لُحُونُهَا أَيْ لُغَاتُهَا وَأَرَادَ أَرْضًا كَانَتْ لَهُ شَجَنًا لَا وَطَنًا أَيْ حَاجَةً وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِعِزِّهِ وَتَمَمَهُ ابْنُ بَرِي وَذَكَرَ عِزَّهُ ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْذَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَاتُ رَفَاقٌ بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا قَالَ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَغَتِ مُوَشَّمَةٌ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا حَتَّى إِذَا قَضَى لُبَانَاتِ الشَّجَنِ وَكُلَّ حَاجٍ لِفُلَانٍ أَوْ لِهَـنٍ قَالَ فَلَانُ كُنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَهَـنُ كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَرَةِ وَشَجَّجَنَتُهُ الْحَاجَةُ تَشْجُجُنُهُ شَجَنًا حَبَسَتُهُ وَشَجَّجَنَتْنِي تَشْجُجُنْنِي وَمَا شَجَّجَنَكَ عَنَّا أَيْ مَا حَبَسَكَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَا شَجَّجَرَكَ وَقَالُوا شَاجِنَتِي شُجُونٌ كَقَوْلِهِمْ عَابِلَتِي عُيُولٌ وَقَدْ أَشْجَنَنِي الْأَمْرُ فَشَجَّجَنْتُ أَشْجُجُنُ شُجُونًا اللَّيْثُ شَجَّجَنْتُ شَجَنًا أَيْ صَارَ الشَّجَنُ فِيَّ وَأَمَّا تَشَجَّجَنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَطَّيْنْتُ فَطَنًا وَفَطَّيْنْتُ لِلشَّيْءِ فِطْنَةً وَفَطَنًا وَأَنْشَدَ هَيْجَنُ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّجَنَّا وَالشَّجَنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجُّجَنَةُ وَالشَّجَّجَنَةُ الْغُصْنُ الْمَشْتَبِكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ شُجْنَةُ وَشَجْنٌ وَشُجْنٌ لِلْغُصْنِ وَشُجْنَةُ وَشَجْنٌ وَشُجْنَاتٌ وَشُجْنَاتٌ وَشُجْنَاتٌ وَشُجْنَاتٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّجَّجَنَةُ وَالشَّجْنَةُ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمَشْتَبِكَةِ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَجْنَةُ رَحِمٍ وَشُجْنَةُ رَحِمٍ أَيْ قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ وَالشَّجَنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الْعُنُقُودِ تُدْرِكُ كُلَّهَا وَقَدْ أَشْجَنَ الْكَرْمُ وَتَشَجَّجَنَ الشَّجَرُ التَّفُّ وَفِي الْمَثَلِ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَيْ فَنُونَ وَأَغْرَاضٌ وَقِيلَ أَيْ

يدخل بعضه في بعض أي ذو شُعَب وامْتَسَاك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يُراد أن الحديث يتفرّق بالإنسان شُعَبِيَّةً ووَجْهِيَّةً وقال أبو طالب معناه ذو فنون وتشديدٌ بث بعضه ببعض قال أبو عبيد يضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضّل الضّبيّ يُحدّث عن ضبّة بن أددٍ بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج لضبّة ابن أددٍ ابنان سعد وسعيد في طلب إبل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينا هو يساير الحرث بن كعب إذ قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبّة أرنني أنظره إليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق فلا تأمّننّ الحرّب إن استعارها كضبّة إذ قال الحديث شجون ثم إن ضبة لامة الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال سبّاق السيف العذل ويقال إن سبّاق السيف العذل لخريم الهذلي والشّجنة والشّجنة الرّحيم المشتبكة وفي الحديث الرّحيم شجنة من أمّ معلاة تقول اللهم صلّ من وصلّاني واقطع من قطعني أي الرّحيم مشتقة من الرّحمن تعالى قال أبو عبيدة يعني قرابة من أمّ مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازاً أو اتساعاً وأصل الشّجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة والشّجنة لغة فيه عن ابن الأعرابي وقيل الشّجنة الصّهر وناقة شجن متداخلة الخلّق مشتبك بعضها ببعض كما تشبك الشجرة وفي حديث ساطع الكاهن تجوب بي الأرض علائداة شجن أي ناقة متداخلة الخلّق كأنها شجرة متشجّنة أي متصلة الأغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجىء والشّجنة بكسر الشين الصّدّع في الجبل عن اللحياني والشّاجنة ضرب من الأودية يُدبّت نباتاً حسناً وقيل الشّواجن والشّجون أعالي الوادي واحدها شجن قال ابن سيده وإنما قلت إن واحدها شجن لأن أبا عبيدة حكى ذلك وليس بالقياس لأن فعلاً لا يكسر على فواعل لا سيما وقد وجدنا الشّاجنة فأن يكون الشّواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح كطهر اللاي لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ به نهاراً لعيت في بطون الشّواجن وكذلك روى الأزهري عن أبي عمرو الشّواجن أعالي الوادي واحدها شاجنة وقال شمر جمع شجن أشجان قال الأزهري وفي ديار ضبّة وادٍ يقال له الشّواجن في بطنه أطواء كثيرة منها لاصاف واللاهابة وثيرة ومياها عذبة الجوهرى الشّجن بالتسكين واحد شجون الأودية وهي طرّقها والشّاجنة واحدة الشواجن وهي أودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد الخناعي لما رأيت عديّ القوم يسلبهم طلاج الشّواجن والطرّفاء والسّلام كفتّ ثوبي لا ألوي على أحدٍ إنني شئتُ الفتى كالبكر يختطّم عديّ جمع عاد كغزّيّ جمع غازٍ وقوله يسلبهم طلاج

الشَّوَاجِنَ أَيْ لَمَّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيَابُهُمْ بِالطَّلَاحِ فَتَرَكُوهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي
شَاجِنَةِ الْوَاحِدَةِ أَمِنْ دِمْنٍ بِشَاجِنَةِ الْحَجُّونِ عَفَّتْ مِنْهَا الْمَنَارِلُ مُنْذُ حَرَيْنِ
وَقَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ فَضَارِبَ الصَّيْهِ وَذِي الشُّجُونِ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ وَادِيًا ذَا
الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَوْضِعًا وَشَجْنَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَجْنَةُ بْنُ عُطَارِدَ بْنِ عَوْفِ
بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الشَّاعِرُ كَرَبُّ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شَجْنَةَ لَمْ
يَدْعُ مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ